في اصله والثاني في هامشه مرقوم عليه علامة ابي ذر
والكشميهني وعزى العيني الاول لضبط بعضهم احترا
عن بعض الشارحين ورده بانه ليس بجمع خربة
كما زعموا انما جمع خربة خرب ككلمة وكلم كما ذكره
الصغاني وعند المولف في موضع آخر بالحا المهملة
المفتوحة واسكان الراو بالمثلثة آخره وهو صلى
الله عليه وسلم يتوكا جملة اسمية وقعت حالا اي يعتمد
على عسيب بفتح الاول وكسر الثاني المهملتين وسكون
المثناة التحتية آخره موحدة اي عصى من جريد
النخل معه صفة لعسيب فمر بنفر بفتح الفاء عدة
رجال من ثلاثة الى عشرة من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه اي النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح
وقال وفي رواية ابي الوقت فقال بعضهم لا تسالوه
لا يجئ فيه بشيء تكرهونه برفع يجئ على الاستيناف
وهو الذي في الفرع فقط والمعنى لا يجئ فيه بشيء تكرهونه
ويجوز جزمه على جواب النهي قال ابن حجر وهو الذي في
روايتنا والمعنى لا تسالوه لا يجئ به بمكروه وبنصبه
على معنى لا تسئلوه خشية ان لا يجئ فيه بشيء ولا زائدة
وهو ماش على مذهب الكوفيين فقال بعضهم
لبعض والله لنسالنه عنها فقام رجل منهم فقال
يا ابا القاسم ما الروح وسوالهم يقولهم ما الروح مشكل

اذ لا يعلم

اذ لا يعلم مرادهم لان الروح كما في التنزيل على معان منها القران
وجبريل او ملك غيره وعيسى لكن الاكثرون على انهم
سالوه عن حقيقة الروح الذي في الحيوان وروى ان اليهود
قالوا لقريش ان نشر الروح فليس بنبي ولذا قال بعضهم
لا تسالوه لا يجئ بشيء تكرهونه اذ ان لم يفسره لانه يدل
على نبوته وهم يكرهونها فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما سالوه قال ابن مسعود فقلت انه يوحى
اليه فقمت حتى لا اكون مشوشا عليه او فقمت حايلا بينه
وبينهم فلما انجلى عنه اي انكشف عنه عليه الصلاة والسلام
الكرب الذي كان يتغشاه حال الوحي فقال وفي رواية
الاربعة قال ويسالونك باثبات الواو كالتنزيل وفي
رواية ابي ذر والاصيلي وابن عساكر يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي اي من الابداعيات الكائنة بكن
من غير مادة وتتولد من اصل واقتصر على هذا الجواب
كما اقتصر موسى في جواب وما رب العالمين فذكر بعض
صفاته اذ الروح لدقته لا يمكن معرفة ذاته الابعوارض
تميزه مما يلتبس فلذلك اقتصر على هذا الجواب ولم يبين
الماهية لكونها مما استاثر الله تعالى بعلمها ولان في عدم
بيانها تصديقا للنبوة نبينا عليه الصلاة والسلام وقد
كثر اختلاف العلماء والحكماء قديما وحديثا في الروح واطلقوا
اعنة النظر في شرحه وخاضوا في غمرات ماهيته والذي

Copyright © King Saud University